

# الحلقة الخامسة والعشرون من رسائل الفجر 3 | د. شريف طه

## يونس

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل خروجه من الظلمات الى النور من الحزن للسرور نسأل الله ان يجعل لنا ذلك اوفر الحظ والنصيب. شعار السلسلة دي كله مشكلة نحيها سببها اية او سورة - [00:00:40](#)

اهملناه. ابن القيم يقول ما من ذنب الا وللشيطان فيه نزرتان. نزغة الى افراط ونزغة الى تفريط يعني من المشكلات اللي بتواجه الانسان او التحديات اللي بتواجهه هي مسألة ان هو يعني وللأسف الشديد احنا عندنا كثير من المصطلحات - [00:01:00](#)

حصل لها اضطراب واصبحنا احنا بنحصرها في نطاق محدد. فبقينا مصطلح مثلا زي الطغيان احنا بنتصور ان الطغيان ده اللي هو بتاع مسلا الملوك والحكام والناس اصحاب السلطة آآ هو ده الطغيان بس. آآ رغم يعني ان المفهوم اوسع من كده بكتير يعني. هو - [00:01:20](#)

في الشريعة هو مجاوزة الحد. هو تعريفه على تعريف البرد في اللون. اللي هو مجاوزة الحد. انا لما ايه؟ طغى المال. خلاص؟ فكل مجاوزة حد تسمى طغيان. طيب مجاوزة الحد دي بطبيعة الحال كل معصية لها مجاوزة لحد. لان الله سبحانه وبحمده حدوده - [00:01:40](#)

وامرنا الا نعتديها. بل امرنا الا نقربه. يعني الرب سبحانه وبحمده حد حدوده وامرنا الا نعتدي ايه هذه الحدود يعني لا نتخطى هذه الحدود. بل امرنا الا نقرب هذه الحدود اصلا. وذلك يؤكد حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا وان لكل ملك - [00:02:00](#)

الا وان حمى الله محارمه. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد هنا ان في ايه؟ في حدود. انت الحدود دي المفروض تبقى عامل كده حاجات زي اشارات المرور زي اشارات المرور. في منطقة خضراء وفي منطقة صفراء وفي منطقة حمراء. آآ المنطقة الصفراء دي اللي هي - [00:02:20](#)

ما قبل الحد مباشرة. يعني انت المفروض في او المنطقة الخضراء دي انت بتحرك براحتك. في منطقة صفراء لأ اللي هي منطقة ايه يعني اللي قد ضاعت في الطغيان. وفي منطقة بقى حمراء اللي هي منطقة ايه؟ تخطي الحبوب. فانت مطالب تبقى على اخر المنطقة الخضراء. يعني اترك - [00:02:40](#)

الخط الاخضر ما قبل الاصفر. لازم تبقى عامل يعني كده او منطقة امان ما بينك وبين المنطقة الحمراء اصلا. مش تروح تقف على انا ساري في المنطقة الحمراء وتقول انا مش آآ مش اطغى. لا هو المفترض ان انت تبقى واقف على على مشارف المنطقة الصفراء. يعني لو - [00:03:00](#)

ودي منطقة خضراء بعدها منطقة صفراء بعدها منطقة حمراء. انت اللي واقف فين؟ على المنطقة الصفراء من هنا. يعني اترك المنطقة الصفراء من هنا. مش المنطقة الصفراء من هنا. اللي هو - [00:03:20](#)

يعني في جانب الجزء الاحمر ده المفروض ان الله سبحانه وبحمده حدوده. لكن للأسف الشديد احنا بنجد ان احنا بنتجاوز الحد

نتجاوز الحد زي ما قلنا المحرمات كده كده طهرت. المحرمات كده كده ايه؟ طهيت. هي مجاوزة للحرام. طيب بس فيه برضو زي ما قلت ان احنا عندنا خلل - [00:03:30](#)

في مفهوم الطغيان ان احنا متصورين ان هو بتاع السلطة والحكم بس وخلص مش مرتبط بنا احنا كافراد. فيه خلل ثاني بقى ان احنا مش متصورين ان فيه طغيان في المباحات - [00:03:50](#)

في الايه؟ في المباحات. ان انت المباح ده تبغى فيه. تتجاوز به الحد. لانه امر مباح. لكن انت بتعمل ايه فيه؟ بتطغى فيه. تتجاوز فيه الحال بتجاوز سين حد لدرجة زي ما قلنا كده لو احنا بنقول على دلوقتي على منطقة اللي هي منطقة خضراء وصفراء وحمراء. فالمفروض ان المنطقة الصفراء دي ايه؟ مباحة. ماشي - [00:04:00](#)

فانت بتعمل ايه؟ تفضل تدوس فيها تدوس فيها تدوس فيها لغاية ما تبقى على مشارف المنطقة الايه؟ الحمراء وتيجي داخل الحمراء كمان. يعني لو انت مقيم بالاساس في المنطقة الصفراء - [00:04:20](#)

طيب في رأيكم اللي مقيم في المنطقة الصفراء اقرب للوقوع في المنطقة الحمراء ولا المقيم في المنطقة الخضراء بالاساس؟ اكيد يعني اللي مقيم في المنطقة الصفراء ده هو اقرب للوقوع في الايه؟ في الحرام. ولزلك ان المفترض ان المباحات انت لا تتوسع فيه. لان توسعك في تلك المنطقة منطقة المباح - [00:04:30](#)

خليك على مشارف الوقوف الايه؟ في المحرمات. لا سيما لا سيما والانسان مش على طول الخط يستطيع ان يضبط نفسه. وليس على واحدة ليس على حالة واحدة دائما من الايه؟ من الايمان ومن التقوى ومن الورع. في اوقات لا يكون لديه من التقوى ما يحجزه. فبيتكلم بيتكلم بيتكلم او يمزح يمزح - [00:04:50](#)

او يفتح يفتح يفتح يفتح ويقول لك انا بتفرج على حاجات مباحة. يعني عادي ممكن يفتح يفتح على الايه؟ على الماتش. يقول لك ما هو الكرة مش حرام. فيه علماء بيقلولوا مش حرام - [00:05:10](#)

عاش يا سيدي. طب والمشجعات بقى؟ مش حرام برضو؟ طيب ومش عارف المزيكا اللي مش عارف ايه والمزيكا. يعني هو ايه المشكلة ان توسعه في المباحات يجعله يطغى يجعله ايه؟ يطغى. طيب. مش المشكلة بس في الطغيان. مشكلة في ان الطغيان - [00:05:20](#)

ممكن يتسبب في غضب الرحمن. ممكن يتسبب في غضب ربنا. يعني معلى خيلنا نبقي واضحين. لو افترضنا ان انت حضرتك ضيف واحنا طلبنا منك قلنا لك لو سمحت لا تتجاوز المنطقة دي. يعني انت عندك اهو في مربع اهو في النص. والله يعني لو قفلت - [00:05:40](#)

اوي روح المربع اللي على اليمين ده. بس من فضلك ما تجيش المربع خالص. انت ضيف عندنا. وعمل اعيش حياتك بقى وواقف على خط ده. نشوف بقى اللي يفرس. سايب الايه؟ كل المربعات المتاحة دي. ماشي؟ المربع اهو متاح له مربع ثاني واقف على الخط ده. اللي هو بين - [00:06:00](#)

المتاح وبين الايه؟ المربع الممنوع. احنا كبشر ده في حد ذاته يغضبنا ولا لأ؟ يغضبنا. احنا كبشر يغضبنا كده. طيب ما بالك بقى لما العبد يحض الله له حدودا ليختبر فيها رضاه عنه. ربنا يختبر رضاك رضاك انت عنه هو مشرعا وسيدا - [00:06:20](#)

تمام. ماشي؟ وانت لا تبالي بها وتتجاوزها تتعدها وتتخطاها او تقربها وان كان وان كان في مباحات. بص انت مأفور الموضوع. لا انا مش مأفوره ولا مكبره. هتشوف بعد شوية - [00:06:40](#)

بس بما ان احنا بنقول احنا بنفكر هنا في رسايل الفجر دايم بعقلية الحال لو صاحب التأمين مش عقلية المشكلة احنا عايزين نوجد حل. فايه المشكلة اللي موجودة؟ ان احنا بنضغط - [00:07:00](#)

بص يا سيدي احنا قدام امر الواقع ده. انا اضطريت وخلص. انا حتى لو مش ناوي اطغى بس وقع مني طغيان. مجاوزا للحد في الكلام في النظر في في المال في حاجات كتير وقع مني مجاوزة للحد. المشكلة بقى ان ده طعم منك المجاوزة للحد فتغضب الله وانت لا تشعر - [00:07:10](#)

وانا كنت بقول نحن في الدنيا ما يطيق الواحد منا انه يغضب واحد من اهل من اهل الدنيا. ويعني ما يهنأ بنا وما يهنأ بطعام يهنأ بشراب يهنأ بحياة - [00:07:30](#)

وادم صفي من اهل الدنيا غير راض عنه. انا ما اتصور احنا ازاي الانسان يعني يضحك ملة فمه وينام ملة جفونه ولا يدري راض عنه الله ام ساخط يعني فكرة التكميم التتميم على رضوان ربنا عنك دي حاجة مهمة. التتميم عليه ان انت تبقى الحركة - [00:07:40](#)  
من اوائل الحاجات اللي بتحطها بين عينيك استرضاء الله سبحانه وبحمده. بل حتى كنت بقول يعني دايمًا حتى في ذهابك لبيت الله سبحانه وبحمده في جلوسك في بيت الله سبحانه وبحمده انت تستحضر نية استرضاء الله. بل في مجلس زي ده كده. تستحضر نية ايه؟ استرضاء الله. وذكر - [00:08:00](#)

الله فيمن عنده. تمام؟ اثنى عليهم في الملاء الأعلى ولا يثني الا اذا رضي. ماشي؟ انت النهاردة لما تبقى مزعل واحد حببيك اوي. وعاليز تراضيه بتروح له فين تذهب له في المكان الذي يحب. ودافع عن الشيء الذي يحب. فانت جلوسك صلاتك الحركة بتاعتك ما تنساش فيها نية - [00:08:20](#)

في ارضاء الرب سبحانه وبحمده. طيب المشكلة اللي بتكلم عنها مشكلة الطغيان. ولا يتسبب فيه من غضب للرحمة. مشكلة ان احنا ممكن ما نتنبهش لا للطغيان ولا ان احنا اغضبنا ربنا. المشكلة الثانية ان بعض - [00:08:40](#)  
الناس لا انا عارف ان انا عملت حاجات كثيرة وحشة وهو ربنا غضبان وهو عارف عايش كده بالوضع اللي هو بتاع ايه يعني هي خرابانة خرابانة بس انا بحاول ايه على قد ما اقدر اعمل اي حاجة لعل يعني لعل وعسى. آآ وخصوصا لما يكون الانسان يعني نسأل الله العافية وقع في شيء كبير. فيبقى جواه - [00:09:00](#)

الاحساس دايمًا يعني هو لا سيما لا سيما. والنفس بطبيعة الحال تزيد ان تياأس المرأة. والشيطان من اسلحته الماضية التئيس هو يريد ان يياأسك. خلاص انت مالك هو انت ربنا مش هيرضى عنك وانت مش عارف ايه واغضب طلقها والامر دي كل ما تفتكروا كده تحس ان انت كل - [00:09:20](#)

عملت ايه؟ متكدرة كل اعمالك مش مش ممكن ربنا هياخدها. بقى انت عملت حاجة كبيرة قوي ده كذا كل ما يعني تحس انك فقت شوية تلاقي الشيطان يرسل لك الايه؟ تلك - [00:09:40](#)

الذكرى لتبقى اسيرها. تبقى اسيرها. ويمكن كنت اتكلمت في النقطة دي قبل كده وقلت سبحان الله ان الشيطان آآ سواء كان شيطان جن او شيطان انس بل حتى احيانًا من البشر يعني فيما قالها كاتبها في كتاب الوحي ناحية اه اسمها انا لست انا لقد تطورت - [00:09:50](#)

بتكلم فيه عن فكرة تلك الفكرة الفرعونية. ذاك السلوك الفرعوني. ايه السلوك الفرعوني؟ اللي هو انت كل ما تحب اوي تقول انا بقيت احسن! انا هاكون احسن! هو بيفكرك بالايه؟ بالتقصير بتاع زمان - [00:10:10](#)

وعاليز يقول لك انت مش احسن ولا حاجة. يعني هو سيدنا موسى بيكلمه يقول له وفعلت فعلتك التي فعلت وانت فسبحان الله المشكلة فعلا هو يريد لك ان تبقى طوال حياتك اسير غلطة غلطتها مسلا وانت صغير. امر اخطأت فيه على غفلة منك. امر لم تنتبه اليه - [00:10:30](#)

هو دايمًا عاليز يجيب دي ويعمل ايه؟ كل ما اوعى انت رايع فين؟ انت هتفتكر ان انت تبقى كويس انت مش كويس. انت اوعى تصدق ان انت هتبقى حد صالح. انت ناسي - [00:10:50](#)

الحاجة البشعة اللي عملتها فكل ما يبجي يطلع ايه يرجعه تاني فصنع له سجن كلما هم بالخروج منه اعاده اليه سبحانه الله كنت قعدت افكر كده وخصوصا ان كان كثير من الناس تكلمني في المسألة دي. فسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم الهمة الله سبحانه وبحمده - [00:11:00](#)

انه يتكلم كلام نافع جدا في هذا الباب. فقال له ايه؟ قال فعلتها اذا وانا من الضالين. ففررت منكم لما فوهب لي ربي حكما واياه؟ وتلك نعمة تمنها علي انا عبدت بني اسرائيل. يعني فكرة ان انت لما شياطين الناس - [00:11:20](#)

الجن حتى لو ناس كويسين ارادوا ان يسلكوا ذاك السلوك الفرعوني. ان هو ياخذ حضرتك ويرجعك تاني لنقطة الصفر. انت وخلص بدأت تتجاوز الموضوع قل له فعلتها اذا وانا من الاليه؟ من الضالين. ففردت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من الاليه؟ من المرسلين. مش تقول نفس الكلام بس اقصد نفس السلوك - [00:11:40](#)

سلوك ايه؟ خلاص يا سيدي الحاجة وعدت كلمني على النهاردة. الشيطان آآ وللاسف مش هقول بس الشيطان كثير منا مش قادرين نخلع من راسنا حاجات تخص بعض الافراد. يعني انت ممكن ابنك آآ بنتك ممكن واحد صاحبك اخطأ خطأ - [00:12:00](#) ما في امر ما خلاص هو وعى الخطأ وبدأ يتجاوزه وربما كان صغيرا في السن ربما كان غرا ربما فانت تأبى لان كل شوية تعمل ايه؟ ترجعه نقطة الصفر تاني. لا تسمح لاحد ان يعيدك لنقطة الصفر مرة اخرى. لا تسمح لاحد - [00:12:20](#)

دائما اقول البشر يفضحون ولا ينصحون. يفضحون ولا ينصحون وينشرون ولا يسترون. فلا تبالي بهم. ولا تشغل بالك بنظرتهم اليك. وانما تبالي اول ما تبالي من انت عند الله الان؟ والا فالصحابة كانوا قبل الاسلام كفارا عاقروا مناكير يندى لها الجبين - [00:12:40](#) ثم طويا كل ذلك وهدم كل ذلك بحالة شديدة. لا سيما لا سيما. واحنا في بينات حتى لو زعلنا ان احنا ملتزمين او زعمنا ان احنا في وسط ملتزم. او زعلنا ان احنا تحت مش عارف في تربية الشيوخ مش عارف ايه. نحن اقرب الى الجاهلية من الاسلام. مش -

[00:13:10](#)

خيرة للناس لأ بس اقرب لصفات واخلاق الجاهلية منها الى الاليه؟ الاسلام. حقيقة يعني. لما سيدنا ابو ذر النبي بيقول انك امرؤ فيك جاهلية. هو اللي في سيدنا ابو ذر ده - [00:13:30](#)

عندنا منه اطنان اطنان ما تتخيلش ابدأ فكرة ان انت بما ان شوية شعر طلوعوا في دقنك وجلابيتك اسبت وحطيت مصحف في الجيم الشمال ويصوت في الجيم اليمين ان احنا خلاص لأ. الرحلة التي لا تنتهي مع المرء ابدأ حتى يلقي الله رحلة التزكية. ولعل انت لا يقدر لك انك - [00:13:40](#)

تنشأ في بيئة تزكيت فاكيد هيكون عندك لعلك لن ترتبط بالوحي بعد رغم انك ممكن تكون حافزه اصلا. بس ما تطهرتش فيه. ما اعتقدش بالوحي ما فبطبيعة الحال لا تسمح لاحد ان يعيدك نقطة الصفر مرة اخرى. طيب النهاردة اذا سيطر على المرء هذا الشعور شعور الاحساس بالطغيان ومجاوزة الحج - [00:14:00](#)

وشعور ان ربنا غاضب عليه حتى يصل احيانا اكتئاب ممكن يصل الى اكتئاب يحسك او ييأس من نفسه. انا كل شوية اقول اني مش هعمل كده وباعمل كده تاني بقى خلاص يعني طيب ارجو ان ان شاء الله الرسالة بتاعة النهاردة دي يكون فيها حل للمشكلة. آآ سمعنا الشيخ بيقراً في آآ سورة آآ طه - [00:14:20](#)

قول الله سبحانه وبحمده كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه سيحل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اعتقد اللي انا كنت بقوله ان انت كنت ممكن تكون مستعبده ان الطغيان ممكن يكون في مباح الان - [00:14:40](#)

دليل صريح عليه. قلوا من طيبات ايه؟ ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه. الاكل من الطيبات بقى ايه؟ مباحة والتصحیح الثاني للمفهوم. تصورك ان انت مش ممكن تتوسط بالطغيان. الا اذا كنت في جانب سلطة او بتبطش من الناس او بتعمل او بتودي برضه ينبغي ان ايه - [00:15:10](#)

ام يعني تتحرر من هذا الوهم؟ لا الطغيان ممكن يكون في سلوك خاص بك انت. المعصية طغيان ومجاوزة الحد في المباح طغيان مش كده ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. نسأل الله العافية. ومنها - [00:15:30](#)

تليفونك من الجنة ونعوذ بك من سخطك والارض. فيحن عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي فقد هواه انت خدت بالك انت هويت ليه؟ خدت بالك انتكست ليه؟ خدت بالك ليه كنت على مشارف الهاوية؟ خدت بالك النعم اللي عندك هوت ليه - [00:15:50](#)

سيدي حل عليك الغضب. ربما وانت لا تشعر يعني انت مش عارف انت مطمئن ده جه منين ازاى؟ طويل لا يا عم انا مش كده لأ ده ربنا بيقول لك ان الانسان ليطغى انه استغنى. ده انت مجرد بس ما بتشعر كده ان الازمات ولت - [00:16:10](#)

بطاطا. ده انت مجرد بس ان انت كنت في كرب ومش عارف ايه. واول ما ربنا حله وتنفست الاليه؟ الصعداء خلاص تجاوز حدك.

فيعني انت معرض لكده. ده ابتلاء اصلي. انت عندك قابلية للطغيان - 00:16:30

لحد. فقد تكون جاوزت الحد في مباح في محرم في غيره. فتسبب ذلك في ان يحل الغضب ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى - 00:16:50

فاذا هواه غوى. لذلك اه انه الكلمتين اللي اتقالوا لبني اسرائيل دول بيتقالوا لي وبيتقالوا لك ربنا اكد عليهم بعد كده في قصة سيدنا ادم في نفس السورة. في نفس الياه؟ السورة. ولقد - 00:17:10

عهدنا الى ادم من قبل فايه؟ فنسي ولم نجد له عزم. وعصى ادم ربه فهو الهوى اذا طغى واتبع الهوى هوى. فاذا هوى غوى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. ومن هوى هوى. لان ذاك الذي هوى انما - 00:17:30

الهواء بسبب طغيانه واتباع الهوى. تمام؟ بسبب طغيانه واتباع الياه؟ الهوى. واما من طغى اثر الحياة الدنيا. عايز مسال واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. اتيناه اياتنا فايه؟ فانسلخ. هوى - 00:18:00

فلما هوى روى ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلدني واتبع هواه. فمثله كمثل كلب. وعليه النبأ الذي اتيناه وايدنا فانسلخ منها فاتباعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخرج الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب اذ تحمل عليه الهتوتة. اعوذ بالله - 00:18:30

سهل. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. والله مرعى. بجد والله مرعبة جدا ما ينبغي ان المرء تمر عليه مرور الكرام. هناك من كلمات الكتاب العزيز ما يصدع القلب اتصور ان تكون في عليائك ثم تهوي هوي مفزعا. الانسان يسقط مرة واحدة كده - 00:19:00

انك تبقى الدنيا حلوة حلوة وتيجي النهاردة تعمل معصية تسقط بها سقوط مروع. تخطى خطأ تسقط به سقوط مفزع ايه السبب؟ لازم تفكر كويس. طيب وبعدين مباشرة دائما نقول سبحان الملك ربي سبحانه وبحمده من وداده ان لا يترك عبده فريسة - 00:19:30

عدوه. فليستني ايه؟ لعدوه. ذاك الذي هوى فغوى. هذا الله سبحانه طلبت معه في العبارة ما لا يتلطف مع غيره. ويتفرق به ما لا يتفرق بغيره. ولذا مباشرة يقول ربنا وان - 00:20:00

مغفار. ده الموطن الوحيد في القرآن الكريم اللي ربنا وصف فيه نفسه بانه ايه؟ غفار. ربنا يوصف نفسه بانه غافر لانه غفور. اكثر الناس تحسب انه غفور. ده الوصف الاغلى فيما يتعلق بالمغفرة. لان العباد يكثر منهم الوقوع في الياه؟ في - 00:20:20

فناسبه الغفور على بناء فعول فهو كثير الغفران. كلما كثرت الذنوب يكثر الغفران في المقابل. اما المغافل فكان لها اعتبار ليس هذا محل وصله. ونحن بصدد الحديث عن الغفار. غث واني لغفا. فعال على دين الله فعال - 00:20:40

وهذا ناس الطغيان وما تسبب فيه من غضب الرحمن. لان قبلها طغيان وغضب وهوي فاحتاج العبد لايوكل الرب سبحانه وبحمده له على ايه؟ على ان ابواب المغفرة مفتوحة على مصراعيه. بص لعله غريب ان نطغى ولعله - 00:21:00

وغريب ان نتمادى في الطغيان. لكن الاغرب ان يفسح لنا المجال. ويفتح لنا الباب لنستغفره ونسترضيه ثم لا نبالي هذه التي لا تحتمل. هذه التي لا تتصور. ان الله سبحانه وبحمده - 00:21:30

افتح لنا ابواب الغفران. ويمنحنا فرصا لاسترضاءه. ثم ما للواحد منا الاستغفار ربه لا يبالي هذه الفرصة واغتنام هذه النعمة الكبيرة التي انعم الله سبحانه وبحمده بها علينا واني لغفار لكن لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - 00:22:00

روشتة رباعية لو صاحبته. اذا اتيت بهذا الرباعية ابشر بما اخبر الله سبحانه وبحمده به. وكلما وكلما وكلما امعنت نفسك في تيئيسك من نفسك. وكلما امعن غيرك غيرك في تيئيسك من نفسك. وكلما امعنت الشياطين في تيئيسها - 00:22:30

من نفسك تذكر ان ربك يخبرك انه غث علي. وان ابواب مغفرته مفتوحة. ولذلك في الحقيقة قام وخسر من ادرك فرص المغفرة ولم يغفر له. وفي رواية رغم انفه خاب وخسر من - 00:22:50

لك رمضان ولم يغفر له. خال وخسر رغم انف امرئ التصق بالتراب كناية عن الذل والخسران. رغم انف ادرك رمضان ولم يغفر له. هذا اقل ما يخرج به الانسان من رمضان. يعني ايه اقل من هو قليل؟ لا ده مغفرة من الله ورحمته - 00:23:20



خير مما يجمعون بس ده الحد الادنى من الفوز في رمضان. فيه عندك عتق من النيران فيه عندك استرضاء للرحمن؟ فيه عندك امور تانية معك ولذلك المر المر. يهرول لكل فرصة مغفرة. يعني سبحانه الله كنت اقول مسلا بعض الاخوة الفقراء. اقول له يا سيدي هو انا شخصيا انا - [00:23:40](#)

يعني بالنسبة لي كده يعني اسأل الله ان يعني يحسن خاتمتنا وخاتمتكم. اسأل الله ان اموت وانا في امثال هذه المجالس المباركة. انا شخصيا دائما ابص للموضوع بايه اقول لنفسى بقى انت يعني انت متنيل بنيلة. وحت لك فرصة ذهبية. انك تجلس مجلس - [00:24:00](#)

يقال لاصحابه في اخره قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. انا نفسى ممكن انا اما نفسى العمل بتاعي ما يتقبلش. لأ ده المغفرة تنالك لدرجة انك تبقى قاعد لحاجة. قاعد مستنى واحد. هم القوم لا يشقى من - [00:24:20](#)  
بسبب انت واخذ بالك واخذ بالك من الفرصة ايه؟ غميمة باردة غنيمة باردة. حضرتك تاكل وبعد ما تخلص اكل؟ الحمد لله الذي امري هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. تلبس جلابيتك الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة وغفر له ما تقدم من ذنبه - [00:24:40](#)

يعني فرص المغفرة. يا الله! بص كل يعني انت الاعمال اللي حواليك بتزخر بفرص المغفرة مين يفكر؟ المصيبة الاكبر انا في رأيي الطغيان اللي فوق الطغيان تصورك انك مش محتاج مغفرة - [00:25:00](#)  
اه بتقول لي دايم الناس اللي جايبين لي ارتكاب بنية ايه؟ الاستزادة من الحسنات. حسنات مين؟ ده انت ممكن قبل ما تيجي هنا كنت استوجبت ان بك الارض. ايه الكبر ده! ايه الدخول على الله بنفسية الكبر دي - [00:25:20](#)

فانت تدخل على الله ذليلا منكسرا وكانك تغرق تغرق ثم القى لك طوق لسانك فتثبت بي حتى ينجيك الله. انما النفسية بتاعة ايه؟ او نزود حسنات مين؟ يعني ما اقولش مش تسغيبا في الحسنات. بس في حاجة اهم - [00:25:40](#)  
يعني انت اصلا انه يغفر لك. ما انت لو مسكت ورقة وقلم وحاسبت نفسك هتعرف ان في حاجات اوي اوي. ولو يؤاخذ الله الناس بما بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب. يبقى انت فرصتك فرصتك ان انت يغفر الله سبحانه وبحمده لك - [00:26:00](#)  
ولذلك فيعني عشان ما نتخوضش في تفاصيل باختصار سري يونس اللي اهم من اللي احنا بنحكيه ده كله دايمنا نقول المنهجية احد المعلومات الوصول اليه بالتفاصيل. ان انت الكلام اللي ربنا اخبرك به ده بقى انت بعد ما فهمته تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. انت المفروض تعمل ايه؟ قد - [00:26:20](#)

اتتك رسالة الله اليك هتعمل ايه؟ قد اقيمت عليك الحجة. هتعمل ايه؟ تحدد ابرز من بعد كده. وتندبر الكلام ده تفكرا في الحال وتفكرا في المآل. تفكرا في حالك ايه؟ تقييما لنفسك وتفقدنا لمواطن الخلل التي لديك. هو انا عندي طغيان؟ هو انا ممكن آآ هو انا - [00:26:40](#)

هو انا طب انا فين بقى من المغفرة؟ طب ليه ما ما بحتملش الفرص دي او اغتتمها؟ طب هو الشروط نفسها اللي ربنا حطها للي هيغفر له؟ لمن تاب وامن وعمل - [00:27:00](#)

صالحا ثم اهتدى. انا بعملها ولا ما بعملهاش؟ ماشي؟ تقييماك لنفسك وتفقدك للمواطن الخالي اللي عندك بين هذا التطهر منها. وبعد كده التفكير في المآل تحديدا وشهودا. تحدد المآل ماذا لو؟ ماذا لو؟ انا ما استغفرتش. انت تطبيق تطبيق. ان تعيش في كم - [00:27:10](#)  
في غضب الرحمن ما نطبق ما نطبق اصلا. انك تحدد العواقب وتشهدها طيب عشان الكلام ما يبقاش شغلانة في مشاعر او بس الخواطر باختصار شديد احنا نريد خطة تشغيلية واضحة ومحددة للتزكي بالاية دي. تطهيرا وتطويرا. احنا عايزين ربنا قال آآ ويزكيه - [00:27:30](#)

يعني المفروض القرآن نازل عشان احنا نتذكره. تطهير وتطوير وتطهر من ايه؟ طغيان. كل صورة طغيان تطهر نتطور بايه؟ الاستغفار اه الاستغفار تبقى حاطط مني انا كده ان على طول على طول يوصلك وتحرص على تلك الاشياء - [00:27:50](#)  
الذي اوصى ربه سبحانه وبحمده بها ولذلك انت كتير من الاعمال اتحرك فيها بنية طلب المغفرة طلب المغفرة يعني شف سيدنا النبي

صلى الله عليه وسلم. كان لو بصيت كده على صلاته الصلاة بس. هتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم بيستغفر فيها قرابة خمس ست مرات - [00:28:10](#)

في الصلاة بس. وهو بابي وامي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني مثلا في دعاء الاستفتاح اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت ما انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. قبل السلام او بعد السلام اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي - [00:28:30](#)

اليوم انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها. اللهم اجبرني وانهشني واهدني احسن الاخلاق والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت. ولا يصرف سيئها الا انت كل دي احاديث صحيحة. قلت لك بس حاجات ده غير بقى كتير كتير كثير. مش مطلوب من حضرتك اكثر من ان انت - [00:28:50](#)

تفعل الحاجات دي وخصوصا في هذه الايام المباركة. وتبقى فعلا فعلا بتتضرع الى الله وانت بتقول كل دعاء منها ان يقبل الله وبحمده ويغفر لك. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها اولها وآخرها على نيتها وسرها دقها وجلها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما - [00:29:10](#)

اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كلها. اللهم اجبرنا وانهشنا واهدنا لاحسن الاخلاق والاعمال اهد لاحسنها الا انت. ولا يصرف سيئها الا انت. استغفر الله لي ولكم - [00:29:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:50](#)